النهاية

كارولين البعيني

صليبُ القيامة لن ينفع

حجابُ التوبة فليُرفع

ولتخرج الأفاعي من جحورها

سَئمَ الطيرُ من التحليق

ملَّ المشهدُ المشاهد

علّني أهذي

أهيَ النهاية؟

سار خلفي الخلقُ جميعاً

بدت السلحفاةُ عاريةً لوهلة

أصابعُ ترتجف

هل حقاً يعلمُ ما تضمرون؟